

المحاضرة الثانية عشرة:

اسم الفاعل وعمله وصيغ المبالغة.

د. وردة قواسمية.

- الأسماء المشتقة:

يطلق علماء الصرف مصطلح المشتقات على سبعة أنواع من الأسماء هي: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسم المكان، اسم الزمان، اسم الآلة.

- اسم الفاعل:

1-تعريفه:

هو اسم يشتق من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل، او هو اسم مشتق من الفعل على صيغة خاصة، ويدل على الحدث وفاعله، مثل: **صَاحِكٌ** من **صَحِكَ**، و**مُكْرِمٌ** من **أَكْرَمَ**.

2-صياغته:

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على وزن فاعل، نحو: **كَتَبَ**، **كَاتِبٌ** / **قَرَأَ**، **قَارِئٌ** / **ضَرَبَ**، **ضَارِبٌ** / **دَخَلَ**، **دَاخِلٌ**، مع ملاحظة الآتي:

- اذا كان الفعل أجوفا معتلّ العين بالواو أو الياء، قلبت عينه همزة، نحو: **صَامَ**، **صَائِمٌ** / **بَاعَ**، **بَائِعٌ**.
- اذا كان الفعل اجوفا وعينه واو صريحة أو ياء صريحة، بقيت على حالها، نحو: **حَوَلَ**، **حَاوِلٌ** / **حَيَدَ**، **حَايِدٌ**.

- اذا كان الفعل ناقصا يعامل اسم الفاعل هنا معاملة الاسم المنقوص، فيجوز حذف لامه وهي الياء مالم يكن معرفا أو مضافا، نحو: جاء الداعي، رأيت دَاعِيًا أو دَاعٍ.

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حروف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو: أَحْسَنَ، مُحْسِنٌ/ تَصَدَّقَ، مُتَصَدِّقٌ، اِسْتَفْعَرَ، مُسْتَفْعِرٌ، مع ملاحظة الآتي:

- اذا كان الحرف الذي قبل الآخر ألفا فإنه يبقى على حاله في اسم الفاعل، نحو: اِخْتَارَ، مُخْتَارٌ، اِخْتَالَ، مُخْتَالٌ.
- اذا كان الفعل على وزن اِفْتَعَلَ فيه ادغام العين، نحو: اِخْتَلَّ، مُخْتَلٌّ.

هذا وقد وردت صيغ قياسية لاسم الفاعل لا تخضع للقاعدة السابقة، من هذه الصيغ:

- صيغة مَفْعُولٌ، من ذلك قولهم: حِجَابٌ مَسْتُورٌ، ومعناه: حِجَابٌ سَاتِرٌ.
- صيغة فَعِيلٌ، من ذلك: حَدَّثَ أَلِيمٌ، وتعني: حَدَّثَ مُؤَلِّمٌ، وَرَجُلٌ جَلِيسٌ، أي: مُجَالِسٌ.

صيغ المبالغة:

لاسم الفاعل صيغ أخرى لا تفيد الدلالة على الحدث وفاعله فحسب، بل تضيف الى ذلك دلالة ثالثة هي المبالغة، فكلمة مَشَاءٌ لا تفيد المشي مرة واحدة بل مرات كثيرة.

استعملت العرب للمبالغة صيغا كثيرة، فيها المشهور، وفيها قليل الاستعمال، فأما المشهور فهو:

- فَعَالٌ، نحو: عَلَامٌ، قَتَالٌ، مَشَاءٌ.
- مِفْعَالٌ، نحو: مِقْدَامٌ، مِهْدَارٌ.

- فَعُولٌ، نحو: شَكُورٌ، صَبُورٌ، أَكُولٌ.

- فَعِيلٌ، نحو: عَلِيمٌ، نَصِيرٌ، قَدِيرٌ.

- فَعِلٌ، نحو: حَذِرٌ، فَطِنٌ، لَيِقٌ.

وهناك صيغ أخرى لكنها قليلة الاستعمال منها:

- فَاْعُولٌ، نحو: فَاْرُوْقٌ ، جَاْسُوْسٌ.

- فِعْيِلٌ، نحو: صِدْيِقٌ، سِكْيِرٌ.

- مِفْعِيْلٌ، نحو: مِعْطِيْرٌ.

- فُعْلَةٌ، نحو: هُمْرَةٌ، لُمْرَةٌ.

ملاحظة:

الأصل في صيغ المبالغة أن تشتق من الفعل الثلاثي، لكن ورد بعضها مشتقا من

غير ثلاثي، نحو: أدرك من دراك، وأعان من معوان.